@ 276 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ (^ كهيعص (1) ذكر رحمت ربك عبده زكريا (2) إذ نادى ربه نداء خفيا (3)) * * * $ (تفسير) سورة مريم مكية $.

(و) قد روينا عن ابن مسعود - رضي ا عنه - أنه قال : ' سورة بني إسرائيل والكهف ومريم وطه من تلادي ، وفي رواية : من العتاق الأول ' . .

وقوله تعالى : (^ كهيعص) . روي عن علي - رضي ا عنه - أنه قال : هذا اسم من أسماء ا تعالى ، وحكي عنه أنه قال : (يا ا يا عين صاد) ، اغفر لي . وعن الحسن وقتادة : اسم من أسماء السورة . وأما ابن عباس فالمروي عنه : أن كل حرف مأخوذ من اسم ، فالكاف مأخوذ من الكافي ، ومنهم من قال : من كبير ، ومنهم من قال : من كريم ، وأما الهاء قال ابن عباس : مأخوذ من الهادي ، وأما الياء مأخوذ من حليم ، ومنهم من قال : من يمين ، ومنهم من قال : من أمين ، وقال بعضهم : الياء من ياء النداء ، وأما العين فقال ابن عباس : من عليم ، وعن غيره : من عزيز . وأما الصادق ، قال ابن عباس : من الصادم . وقد بينا قبل هذا أقوالا في الحروف المهجاة في أوائل السور . .

وقوله : (^ ذكر رحمة ربك عبده زكريا) يعني : هذا ذكر رحمة ربك عبده زكريا ، وقال بعضهم : في الآية تقديم وتأخير ؛ يعني : هذا ذكر ربك عبده زكريا بالرحمة . .

وقوله : (^ إذ نادى ربه نداء خفيا) أي : دعا ربه دعاء خفيا . وفي بعض الأخبار : ' خير الدعاء الخفي ، وخير الرزق ما يكفي ' . وفي بعض الأخبار أيضا : ' دعوة السر